

رمضان 2011

# عمار شلق، نجم الموسم الرمضاني؟

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لم يُعرض مسلسل «لحظات حرجة» بجزءه الأول والثاني في شهر رمضان من قبل... ولكن هذا العام قد يتغير الوضع؛ إذ يرجح البعض أن يدخل الجزء الثالث من العمل السباق الرمضاني بسبب أزمة الدراما المصرية. وإذا حصل ذلك، يكون عمار شلق أكبر الراغبين في شهر الصوم، فبطلاً بثلاثة أعمال هي: «الغالبون»، و«الشحور»، إلى جانب «لحظات حرجة 3».

الممثل اللبناني موجود حالياً في القاهرة، ليستكمل تصوير مشاهد في المسلسل، بعدما انتهى من تصوير شخصية الشيخ راغب حرب في «الغالبون».

وأوشك كذلك على الانتهاء من أداء شخصية نجيب شماس، الزوج الأول للفنانة صباح في مسلسل «الشحور» مع كارول سماحة ومجموعة كبيرة من الممثلين اللبنانيين. ويرى شلق أن «الشحور» «سيف ذو حدين»؛ لأنه أول مسلسل سيرة لشخصية لا تزال على قيد الحياة، ولكنه مرتاح للتجربة؛ إذ بذلت كارول سماحة كل جهدها للوصول إلى روح الصبوحه». ويرى الممثل اللبناني أن هذا العامل تحديداً هو الأهم عند تقديم سيرة شخصية شهيرة على الشاشة. في هذا الإطار يعلن أنه يفضل تقديم شخصيات ابتعدت قليلاً عن ذاكرة الجمهور، كي لا يسقط في فخ المقارنة مع الشخصية صاحبة السيرة.

يطك في مسلسلات «الغالبون»، و«لحظات حرجة»، و«الشحور»

على أحمد، والزوج الأول نجيب شماس. ويتوقع إقبالاً جماهيرياً على المسلسل الذي جمع عدداً من العناصر الناجحة، أبرزها السيرة المشوقة لصباح «التي يعرف الجمهور الكثير عن سنواتها القريبة، لكن نشأتها شبه مجهولة، وهو ما يركز عليه العمل». كذلك «سيساهم فريق الممثلين المتميز في إنجاح العمل... إلى جانب ثقتي بالمخرج أحمد شفيق». وهنا يذكر بأن نجمة المسلسل، أي كارول سماحة هي في الأساس ممثلة مسرحية. ورغم أن شلق دخل الدراما المصرية عام 2006 من خلال الجزء الأول من مسلسل «لحظات حرجة» - أدى فيه دور إبراهيم، طبيب لبناني مقيم في القاهرة - إلا أن الجمهور المصري عرفه عن قرب في

مسلسل «ليالي» (إخراج أحمد شفيق) الذي عرض في رمضان الماضي وجسد فيه شخصية رجل الأعمال اللبناني وليد الزهار أول أزواج بطلة العمل. وعكس كل ما يشاع، بنفى عمار شلق أن يكون قد رفض التمثيل باللهجة المصرية، مؤكداً أنه لم يتلق العرض المناسب حتى الآن، وخصوصاً على مستوى السينما. ويقول: «لن أقبل الظهور في أقدم سينما عربية في عمل لا يضيف شيئاً إلى سيرتي». ورغم ذلك، ينتقد الهجوم على بعض الفنانين العرب بسبب طريقة تحدثهم باللهجة المصرية، قائلاً: إن الجمهور الأميركي لم يتوقف عند أوسترالية ميل غيبسون، وبريطانية نجوم آخرين جذبتهم «هوليوود»، مؤكداً أن قطاع السينما والدراما المصري يجب أن يتعامل بالطريقة نفسها مع النجوم العرب من دون التوقف عند لهجتهم، «مثلاً أنا سبق أن مثلت باللهجة البدوية والإنكليزية، ولا أمانع استعمال أي لهجة عربية». أما الدراما اللبنانية التي يدين لها بالنجاح والخبرة، فيتمنى كباقي الفنانين اللبنانيين أن تتخطى قريبا عقبة التسويق وتعرف بها الفضائيات العربية، مشدداً على أن الظروف السياسية التي مر بها لبنان هي السبب الرئيسي في ركود هذا القطاع. هكذا يشير إلى انتعاش سوق الإنتاج البرامجي والكلبيات الغنائية في البلد نفسه؛ «لأنه لا يحتاج إلى الإمكانيات الفنية نفسها التي تدعم صناعة الدراما، وخصوصاً في ظل غياب الدولة تماماً عن مساندة هذه السوق».

وعن خطر الدراما التركية، يقول شلق إن هذه الموجة انحسرت كما توقع الكثيرون، وكان واضحاً أنها مجرد محاولة من أصحاب القنوات للضغط على المنتجين العرب، «لكن الجمهور لن يصل يوماً إلى مرحلة يشاهد فيها فقط الدراما التركية... غير أن هذا التنوع أفاد المسلسلات العربية التي شهدت خلال المرحلة الأخيرة تقديم أنماط مختلفة للدراما التي كانت سائدة طوال العقود الأخيرة». وفيما يتمنى شلق انتعاش الدراما المصرية والسورية في أقرب وقت بعد هدوء الشارع السياسي، يرفض إقصاء الفنانين الذين وقفوا في جانب الأنظمة السابقة، ما داموا قد عبّروا عن رأيهم من منطلق سياسي وفكري. ويؤكد أن الثورات قامت من أجل الديمقراطية، ويجب أن تكون هي الحاكمة في مرحلة ما بعد الثورة. لكنه يحذر من تكرار التشرد الذي أضر لبنان في باقي الدول العربية، بسبب تصنيف الناس حسب انتماءاتهم السياسية.

يرفض إقصاء الفنانين الذين دعموا الأنظمة في العالم العربي



## وداعاً عقدة القوميات

يرى عمار شلق أن مسلسل «لحظات حرجة» (الصورة) من المسلسلات العربية التي نجحت في التخلص من عقدة القوميات. ويشير إلى أن المشرفين على هذا العمل اختاروه للمشاركة فيه وأسدوا إليه دور طبيب لبناني ماهر متزوج بمصرية ويقدم في القاهرة ويعمل في مستشفى فقط، «لكن من دون أن أتخلى عن اللهجة اللبنانية»، وهو الأمر الذي فتح الباب بعد ذلك لأعمال أخرى يظهر فيها الممثلون العرب بلهجاتهم العربية من دون الشعور بالقلق من رد فعل الجمهور. ورغم استمراره في المسلسل في أجزاءه الثلاثة، لم يتسرب الملل إليه؛ «لأن الشخصية التي أجسدها تنطور باستمرار». وفيما يواصل فريق العمل تصوير الجزء الثالث، بدأت قناة «art حكايات» أخيراً عرض حلقات الجزء الثاني.

## ريموث كونترول



فريد الأطرش عاشقاً  
روتانا زمان 12:00



أمراض تكنولوجية  
أبو ظبي الأولى 22:30



متى تتوقف التراجيديا؟  
المنازل 21:30



في انتظار البيان...  
أخبار المستقبل 21:00



الصهر... سوبر وزير  
otv 20:45



الأزمة الاقتصادية (تابع)  
nbn 20:30

تعرض قناة «روتانا زمان» فيلم «شهر العسل» (1945) للمخرج أحمد بدرخان وبطولة فريد الأطرش (الصورة)، ومديحة يسري. وتدور أحداثه حول فتاة مخطوبة تتعرف إلى شاب آخر يقرر تعليمها الموسيقى، فتتوالى الأحداث في قالب كوميدي، وسيل من المفاجآت.

تناقش شذا عمر في «حوار الأمم»، تحذير منظمة الصحة العالمية من تأثيرات الهواتف المحمولة على الصحة. وتسلل مجموعة من الاختصاصيين عن تحول الإنسان في الألفية الثالثة إلى أسير للتكنولوجيا، وانعكاسها على صحته الجسدية والنفسية، والعقلية.

يحلل عمرو ناصف في برنامج «ماذا بعد؟» هذا المساء، خطاب الرئيس السوري بشار الأسد (الصورة)، والإصلاحات التي وعد بها، وردود الأفعال الدولية التي تلته. كذلك يضيء على التحركات الشعبوية والأحداث الدامية في بعض المناطق السورية مع الباحث السوري منذر الحاج.

وزير السياحة فادي عبود (الصورة) وعضو كتل «لبنان أولاً» النائب هادي حبش، هما ضيفا على حمادة في برنامج «الاستحقاق» هذه الليلة. ويرصد معهما الأوضاع في لبنان إثر ولادة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي كما يتطرق إلى البيان الوزاري وموقفه من المحكمة الدولية وسلاح المقاومة.

في حلقة الليلة من برنامج «بين السطور» يطل وزير الطاقة جبران باسيل (الصورة) ليتحدث عن تأليف الحكومة الجديدة، وعن العراقيل التي واجهت هذا التأليف. كذلك يتطرق إلى خطة كتل «التغيير والإصلاح» لتصحيح الخلل السياسي والأمني والاقتصادي في لبنان.

يستقبل سعيد غريب في حلقة الليلة من «مختصر مفيد» وزير الزراعة في الحكومة الجديدة علي حسن خليل (الصورة) ومسؤول الصفحة الاقتصادية في «سالفير» عدنان الحاج. ويفتح معهما أبرز الملفات الاقتصادية والتحديات التي تواجه حكومة نجيب ميقاتي.